الصباح المحلية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4797 | الخميس | 27 رجب 1445 هـ | 8 فبراير 2024 م | السنة السادسة عشرة

كلفت 9 مليارات دولار وهي مناصفة بين البلدين في إطار الشراكة لتحقيق الرخاء للشعبين الكريمين

سمو أمير البلاد والسلطان هيثم بن طارق يفتتحان «مصفاة الـــ

الزعيمان قاما بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية الخاصة بالمصفاة وتفقدا غرفة التحكم الرئيسية للعمليات المشتركة

القائدان حضرا في مستهل الحفل عرض فيلم حول المشروع الذي يعد الأكبر استثماريا في قطاع المصافي والبتروكيماويات

سمو أمير البلاد وأخوه السلطان هيثم يزيحان الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع الدقم

ويهنئان بعضهما البعض بهذه الشراكة المباركة

المرشدي: المشروع يجسد العلاقات بين البلدين منذ مخرت السفن العمانية عباب البحار وكانت بوصلتها تشير إلى شقيقتها الكويت

اليوم تسر الأعين وتبتهج الأنفس أن ترى العماني مع شقيقه الكويتي يعملان في مكان واحد يواصلان هذه المسيرة التاريخية المجيدة

السعود: قصتنا معكم لم تبدأ بالدقم بل تعود إلى سفن الغوص حين أبحر أجدادنا بحثا عن العيش الكريم فأجزل الله عليهم بنعمه

لولا توفيق الخالق ثم دعم قياداتينا الحكيمتين وتفاني المهنيين من أبناء وبنات وطنينا الأعزاء لما نجحنا في إنشاء هذه المصفاة

تحت رعاية وحضور سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وأخيه السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان الشقيقة أقيم ظهر أمس حفل افتتاح «مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية» وذلك بولاية الدقم بسلطنة عمان الشقيقة.

هذا وقد وصل الموكب المقل لسموه،وأخيه السلطان الى موقع حفل الافتتاح حيث اقيم استقبال شعبي شارك فيه عدد من أهالي وأبناء محافظة الوسطى الكرام قدموا خلاله مجموعة من الفنون العمانية.

وكان في استقبال سموه، وأخيه السلطان، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط الدكتور عماد العتيقي ووزير المالية بسلطنة عمان الشقيقة سلطان الحبسي وعدد من المسؤولين من الجانب الكويتي والعماني.

وفي مستهل الحفل تم عرض فيلم حول المشروع والذي يعد أكبر مشروع استثماري في قطاع المصافي والبتروكيماويات حيث سلط الضوء على الدور الحيوي للشراكة الكويتية العمانية في رحلة المصفاة نحو الرخاء.

وقد ألقى رئيس جهاز الاستثمار العماني عبدالسلام المرشدي كلمة رحب في مستهلها بالقائدين الحكيمين، داعيا الله أن يحفظهما ويسدد على طرق الخير خطاهما.

وقال المرشدي وإنها لسعادة غامرة أن تحتفي فيها سلطنة عمان بجانب دولة الكويت الشقيقة بهذا المشروع المشترك بينهما والذي يأتي تجسيدا للعلاقات المتجذرة بين البلدين منذ القدم.

واستدرك فمنذ أن مخرت السفن العمانية عباب البحار كانت بوصلتها تشير إلى شقيقتها الكويت فأشرعت تستبق الخطى إلى موانئها وهناك تجسدت معاني التعاون والتآلف بين الإنسان العماني والكويتي وغدت أنموذجا يحتذى به بين دول العالم المختلفة.

وأضاف واليوم تسر الأعين وتبتهج الأنفس أن ترى العماني مع شقيقه الكويتي يعملان في مكان واحد يواصلان هذه المسيرة التاريخية المجيدة لتكون إرثا خالدا للأجيال القادمة يسترشد به على طريق السعي نحو الازدهار والتقدم.

وتابع وتتويجا لهذا الإرث المشترك وتعزيزا لأواصر الصداقة المتجذرة؛ فقد تكاتفت جهود الجانبين للعمل على مشروع مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية وهو أكبر مشروع استثماري بين دولتين خليجيتين في قطاع المصافي والبتروكيماويات بتكلفة جاوزت ثلاثة ونصف مليار ريال عماني «أي ما يعادل تسعة مليارات دولار أمريكي»، حيث تعد المصفاة أول مصفاة خليجية تعتمد على النفط الخام المستورد في عملياتها ويتوقع أن تسهم في رفع إجمالي الطاقة التكريرية لسلطنة عمان إلى 500 ألف برميل يوميا بزيادة تبلغ 230 ألف برميل يوميا.

وأدرف أيها الحفل البهيج: لقد تشرف هذا المشروع بأن وضع حجر أساسه جلالة السلطان هيثم بن طارق -أيده الله- في عام 2018م واليوم نرى حصاد الجهد ونتاج البذل فبارك الله المساعي وسدد الجهود فعلى الرغم من أن العالم قد عصفت به خلال هذه السنوات مجموعة من التحديات الاقتصادية والسياسية وغيرها إلا أن الإصرار الذي تلين أمامه الصعاب والهمم الوقادة للعاملين على المشروع جاوزت كل تلك التحديات فعملت بجد واجتهاد للوصول إلى هذا اليوم.

يقع المشروع في منطقة الدقم الاقتصادية والتي -لا يخفى على أحد مدى أهميتها الاستراتيجية لما تتميز به من موقع متفرد ولما تمتلكه من مقومات وحوافز تجعلها منطقة جذابة للاستثمارات.

وفي هذا الإطار نوجه خالص الشكر للهيئة العامة للمناطق الاقتصادية والمناطق الحرة على ما قدمته خلال الفترة الماضية من جهود أسهمت في إنجاح المشروع وإتمامه.

وأضاف وتزامنا مع افتتاح مصفاة الدقم فإننا كذلك نحتفي بإتمام مشروع «مرافق» الذي يدعم عمليات المصفاة فيما يخص تزويدها بالطاقة والماء باستثمار بلغ 196 مليون ريال عماني وقد أنجزت الشركة ما عليها في الوقت المحدد فلها خالص التقدير.

ونثمن دور الشركة العمانية للصهاريج والتي سعت سعيا دؤوبا لإنجاز ما عليها حيث إنها ترفد أعمال المصفاة فيما يخص تخزين النفط في رأس مركز باستثمار قدره مئتا مليون ريال عماني.

بعدها ألقى الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف السعود كلمة بدأها بتحية الزعيمين الكبيرين، معربا عن فخره بتمثيل مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها - الشريك الكويتي في مصفاة الدقم - لنشهد معا التشغيل التجاري لأضخم مشروع خليجي مشترك.

وقال السعود: ولولا توفيق الخالق الباري ولولا دعم قياداتنا السياسية الحكيمة ولولا تفاني المهنيين من أبناء وبنات وطنينا الأعزاء - رغم حدوث أشرس جائحة عالمية شهدها عصرنا هذا لما نجحنا في إنشاء هذه المصفاة.

وأضاف ويدل هذا الإنجاز على الإخاء التاريخي بين سلطنة عمان الشقيقة وبلادي دولة الكويت فقصتنا معكم يا اشقائي لم تبدأ بالدقم بل تعود إلى سفن الغوص حين أبحر أجدادنا بحثا عن العيش الكريم فأجزل الله عليهم بنعمه بعد عقود من الكفاح وهم يشقون الجبال ويزرعون الصحراء ويبنون الأوطان. وتابع: واليوم بعد الوصول إلى التشغيل التجاري الكامل لمصفاة الدقم ستقوم المصفاة بتصريف النفط الكويتي الخام والنفط العماني وتكريره محققة الأهداف الاستراتيجية لمؤسسة البترول الكويتية والتي تنص على الدخول في فرص استثمارية مع شركاء عالميين لتنمية قدرتنا التكريرية في الأسواق الواعدة وذلك بهدف الوصول إلى قدرة تكريرية تبلغ 425 ألف برميل نفط يوميا بحلول عام 2025 وبحمد الله وبتعاون أشقائنا في السلطنة حققنا هذا الهدف قبل موعده. حضورنا الكريم إن احتفالنا اليوم لا يعد المحطة الأخيرة في طريق النجاح بل هي وقفة مستحقة لنا لنقدر جهود العاملين والعاملات في مصفاة الدقم ومن ثم نكمل السير فالتحديات التي تعصف بصناعة النفط والغاز ليست بسهلة وأهمها التوجه العالمي للتحول بالطاقة الأمر الذي يستجوب العمل معا كيد واحدة لتأمين التشغيل الآمن والمربح للمصفاة لكي نجعلها صرحا عالميا للابتكار والريادة في صناعة التكرير العالمية.

ثم تفضل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وأخوه السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان الشقيقة بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية الخاصة بافتتاح المصفاة.

بعدها توجه صاحب السمو وأخوه السلطان وبمعيتهم رئيس مجلس ادارة مجموعة أوكيو ونائب رئيس جهاز الاستثمار العماني ملهم بن بشير الجرف إلى غرفة التحكم الرئيسية بالمصفاة حيث تم الاستماع إلى شرح تفصيلي عن عمليات المصفاة المشتركة.

ثم تم تقديم هدية تذكارية لسمو أمير البلاد بهذه المناسبة، وقد تفضل سموه بالتوقيع على سجل الارث بعدها غادر سموه وأخوه السلطان مكان الحفل بمثل ما استقبلا به من حفاوة وترحيب.

وعلى صعيد متصل، وعلى شرف سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه أقام أخوه السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان الشقيقة مأدبة غداء خاصة وذلك في اليخت السلطاني «فلك السلامة» بولاية الدقم.

بعد ذلك غادر صاحب السمو والوفد الرسمي المرافق لسموه عصر أمس سلطنة عمان الشقيقة وذلك بعد «زيارة دولة» ورعايته وحضوره حفل افتتاح مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية.

وكان في مقدمة مودعي

سمو الأمير وأخوه السلطان في جولة داخل غرفة العمليات المشتركة

ويستمعان لشرح حول آلية العمل

الزعيمان يستمعان لشرح حول أهمية المنتجات

لحظة وصول طائرة سمو أمير البلاد إلى مطار الدقم

سلطان عمان مرحبا بسمو الأمير في مطار الدقم

استقبال حافل لسمو الأمير